

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

## تقارير عن سير العمل في المشروعات التي ووفق عليها

البند ٥ (هـ) من جدول  
الأعمال

### مشروع بيرو ٤٥١٢

#### تقديم الدعم المتكامل لتنمية القطاع شبه الحضري في بيرو

مجموع تكاليف ا غنية	١٥٢ ٧١٩ ١٣٧ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	١٤٣ ٤٥١ ١٨٤ دولارا
تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها	١٩٩٢/٥/٢٢
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٢/١٠/١
تاريخ الابلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٢/١٢/١٨
تاريخ أول توزيع	١٩٩٣/٧/١٥
مدة معونة البرنامج	ثلاث سنوات
مدة المشروع حتى	١٩٩٦/٩/٣٠ سنتان وشهران

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/96/5-E/Add.4  
25 March 1996  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

- ١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها
- ٢- وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الايجاز والسعي، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- ٣- تدعو أمانة المجلس أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
- ٤- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:
- رئيس المصلحة: F. Roque Castro رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٠٧
- رئيس القسم: J. Conway رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٣٠٨
- ٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالي: (٥٢٢٨-٢٦٤١).



## الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- يرمى هذا المشروع على المدى البعيد الى المساعدة على تحسين الظروف المعيشية لمعظم السكان أصحاب الوضع الاقتصادي الهش والذين يعيشون فى المناطق الهامشية شبه الحضرية.
- ٢- وفيمايلى الأهداف المباشرة للمشروع :
- (أ) تحسين توافر الأغذية، وزيادة فرص الحصول عليها واستهلاكها بالنسبة لمجموعات السكان أصحاب الوضع الاقتصادي الهش فى المناطق الهامشية شبه الحضرية من خلال المقاصف الشعبية (بما فى ذلك التدريب على ادارة الأغذية والمقاصف الغذائية)،
- (ب) الحد من انتشار الأمراض المتصلة بتناول الغذاء، مع الاهتمام بوجه خاص بحالات العدوى التى تصيب المعدة والأمعاء ولاسيما الكوليرا، وذلك من خلال تحسين المرافق الأساسية لتعزيز الصحة العامة ومنع تفشى الأمراض والتدريب فى مجالى التغذية والنظافة العامة.

## تنفيذ المشروع

- ٣- ينفذ هذا المشروع تحت المسؤولية العامة للبرنامج الوطنى للمعونة الغذائية التابع لوزارة رئاسة الجمهورية، والذى يقوم بمثابة قناة الاتصال بين برنامج الأغذية العالمى والحكومة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات، كما أنه مسؤول عن لوجستيات المشروع. وتتألف الأمانة الفنية للمشروع من البرنامج الوطنى للمعونة الغذائية، ووزارة الصحة، ومنظمة كاريتاس فى بيرو، وبرنامج الأغذية العالمى، وهى مسؤولة عن تنفيذ المشروع وعن شراء السلع وتوزيعها. وفى كل منطقة من مناطق المشروع، تتولى اللجان المحلية مسؤولية برمجة نشاطات المشروع بما فى ذلك الأشغال الصحية والبيئية والتدريب. وتتألف هذه اللجان من الممثلين المحليين من البرنامج الوطنى للمعونة الغذائية ومن منظمة كاريتاس ووزارة الصحة ومجموعات المستفيدين. كما يتألف موظفو المشروع الدائمون من سبعة موظفين متفرغين من البرنامج الوطنى للمعونة الغذائية، وعشرة موظفين من منظمة كاريتاس، وخمسة موظفين من وزارة الصحة. كما يوجد ٢٥٠ موظفاً إضافياً تابعين للوحدات التشغيلية فى كل من منظمة كاريتاس والبرنامج الوطنى للمعونة الغذائية، والذين يعملون فى المشروع بعض الوقت، بالإضافة الى ٦٠٠ متطوع تقريباً يمثلون مختلف المحليات.
- ٤- وينفذ هذا المشروع فى المناطق شبه الحضرية وهى بيورا، وشيكالايو، وتروجيللو، وليما، وكالو، وأركويبا، وهى ست من أكبر مدن بيرو، حيث يشهد تأثير الأزمة الاقتصادية والتكيف الهيكلى. ولقد وفد العديد من المستفيدين من المناطق الريفية فى الآونة الأخيرة.
- ٥- وتقوم المقاصف الشعبية باعداد الأغذية وتقدم كوجبات مطهية. وتتولى النساء اللاتى يعشن فى مناطق المشروع ادارة هذه المقاصف. وتمثل المعونة الغذائية التى يقدمها برنامج الأغذية العالمى ما بين ٤٠ و ٥٠ فى المائة من تكاليف الوجبات. ويدفع المستفيدون مايعادل ٢٥ر. الى ٣٠ر. دولار مقابل كل وجبة، وهو مايمثل ٦٠ فى المائة تقريباً من تكاليف الوجبة. أما الأموال التى يتم جمعها بهذه الصورة، فتستخدمها النساء المسؤولات عن ادارة المقاصف فى شراء



أغذية أخرى من السوق المحلي حتى يمكن استكمال الحصص الغذائية واعداد الوجبات. وتشمل هذه المشتريات الكيروسين والمياه والتوابل وما الى ذلك.

## ادارة الأغذية

- ٦- بناء على طلب الحكومة، تم تحويل الالتزامات الأصلية للبرنامج من ٨٠٦ ٥٧ أطنان من دقيق القمح الى ٧٠٠ ٣٨ طن من الذرة و ١٥٠ ٥٢ طنا من القمح بنفس القيمة. أما الالتزام الأصلي بتوفير ٤٠١ ٢ طن من الزيوت النباتية فلم يجر تغييره. وتحول الحبوب الى أموال نقدية لشراء الأغذية المحلية، في حين توزع الزيوت النباتية توزيعاً مباشراً. ويستخدم جزء من حصيله الأموال التي تتوافر من تحويل السلع الى نقد (١١٤٧ ١ طناً) في شراء المواد اللازمة لعنصر الغذاء مقابل العمل، وفي دعم أعمال الرصد والتقييم. وبالإضافة الى ذلك، تلقى المشروع سلماً غذائية للتوزيع المباشر كمنحة من الاتحاد الأوروبي (٤١٤ ١٢ طناً) ومن حكومة إيطاليا (٨٢٧ طناً) على أساس ثنائي.
- ٧- وتصل السلع التي يقدمها البرنامج الى ميناء كالاو. ويقوم البرنامج الوطني للمعونة الغذائية بنقل الزيوت الى مستودعات منظمة كاريتاس والبرنامج الوطني للمعونة الغذائية الى موقع المشروع حيث تصرف المقاصف الغذائية احتياجاتها منه. أما الحبوب التي تقدم فهي تباع في الميناء فور وصولها أو تنقل الى مستودعات البرنامج الوطني للمعونة الغذائية في كالاو لبيعها في نهاية الأمر. ويشترك برنامج الأغذية العالمي والبرنامج الوطني للمعونة الغذائية في ادارة الأموال التي تتوافر من هذه المبيعات، وتقوم منظمة كاريتاس والبرنامج الوطني للمعونة الغذائية باستخدامها في شراء الأغذية المحلية. ولقد تلقى المشروع مالمجموعه ٢٤٤ ٦٠ طناً (٨٦٨ ١٩ طناً من القمح، و٣٧٩ ٣٨ طناً من الذرة، و ٩٩٧ ١ طناً من الزيوت) وذلك حتى ٣٠ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥.
- ٨- ولقد بلغت خسائر الحبوب عقب تسليمها في الميناء ١٩٢ طناً (٥٠ في المائة من مجموع الكميات المسلمة) من الذرة وكان ذلك من جراء ارتفاع محتوى الرطوبة في الذرة فور الوصول الى البلاد، مما ترتب عليه اصابتها بالفطريات، و ١٥ ٠ طن) أي مايقرب من ١٠ في المائة من مجموع الكميات المسلمة) من الزيوت النباتية التي فقدت أثناء النقل الداخلي.
- ٩- كذلك قام البرنامج الوطني للمعونة الغذائية بالتعاون الوثيق مع برنامج الأغذية العالمي لبيع السلع التي يقدمها البرنامج في مزادات علنية، وفقاً للقواعد واللوائح الحكومية. ونشأت مشكلة تتعلق بكميات الذرة التي تم استلامها، إذ أنها كانت من صنف أدنى من المطلوب، مما جعل من الصعب بيعها في الأسواق المحلية. وقد بيعت الذرة بسعر ١٦٠ دولاراً للطن، وبلغ مجموع حصيله البيع بما في ذلك الفوائد والإيرادات من بيع الجوالات الفارغة ١٢٤ ١٣٨ ٧ دولاراً. وقد حول القمح الى نقد بسعر ٢٢٠ دولاراً للطن فبلغ مجموعاً قدره ٩٦٠ ٣٧٠ ٤ دولاراً. وتعتبر هاتان العمليتان محققتين لفعالية التكاليف اذا ماقورنتا بأسعار سيف (التكلفة والتأمين والشحن).
- ١٠- وتستخدم هذه الأموال وفقاً لما جاء في خطة العمليات. فقد أنفق مالمجموعه ٢٦٩ ٢٣١ ٧ دولاراً لشراء الأغذية المحلية، و٦٦٦ ٢٠٢ دولاراً لشراء مواد البناء وعقد دورات التدريب والرصد. ويحتفظ المكتب القطري للبرنامج في ليبيا بتفاصيل الحسابات والتقارير والكشوف المصرفية.
- ١١- وقد بلغ مجموع المشتريات المحلية حتى ٣٠ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥ مالمقداره ٦١٦ ١٤ طناً، تتألف من ٩٢١ ١ طناً من الحبوب، و٦٥٩ ٦ طناً من البقول، و٢٧٩ ٣ طناً من الأسماك المملحة المجمدة والمجففة، و٤٢٨ طناً من



الأسماك المعلبة، و ٢ ٣٢٩ طنا من المنتجات الغذائية من الانديز. وتجرى صفقات شراء الأغذية المحلية في مناطق المشروع من خلال مصرف تجارى له مكاتب فرعية في مختلف مناطق المشروع باستخدام أوامر البيع التى تضمن الدفع الفورى للموردين. وقد فتحت حسابات جارية خاصة فى كل فرع، وهى تحقق فائدة قدرها ١٢ فى المائة سنوياً.

## المساهمة الحكومية

١٢- وقد بلغ مجموع المساهمة الحكومية، بما فى ذلك الدعم الذى تقدمه منظمة كاريتاس، مايقرب من ٢٦٠.٠٠٠ ١ دولار أو ٥٤ فى المائة من الالتزامات المقررة للمشروع حتى ٣٠ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥.

## المساعدات الخارجية

١٣- والى جانب ماقدمه الاتحاد الأوروبى وإيطاليا من منح من السلع للمشروع، فقد تلقى بنودا غير غذائية من كندا والنمسا والاتحاد الأوروبى يبلغ مجموع قيمتها ٣٨٧ ٢٥٧ دولاراً.

## تقييم المشروع

١٤- يعتبر تنفيذ المشروع مرضيا بوجه عام، حيث جرى تحقيق أهدافه المباشرة. ويبلغ عدد المستفيدين الذين يتم الوصول اليهم من خلال المقاصف (٣١٠) ٢١٣ مستفيداً (أى مايزيد على ١٢٥ فى المائة من الهدف المقرر كما يظهر فى الملحق بهذه الوثيقة . وقد أتاحت هذه الزيادة المساهمات الاضافية التى تلقاها المشروع من مصادر ثنائية.

١٥- بيد أن عنصر الصحة البيئية لن يحقق سوى جانباً من أهدافه. ومع ذلك فان انشاء هذه المرافق ولاسيما دورات المياه، انما يمثل رصيذا صحيا هاماً للسكان فى الوقاية من الأمراض. ولقد سار تنفيذ هذا العنصر من المشروع سيراً طبيئاً ويعزى ذلك الى نقص المساعدات الفنية التى يفترض أن وزارة الصحة كانت مطالبة بتقديمها، كما يعزى الى نقص الخبرات نسبياً لدى موظفى المشروع. ويتلقى موظفو المشروع فى الوقت الحاضر المؤازرة الفنية من المنظمات غير الحكومية التى تعمل فى نفس مناطق المشروع. كما لوحظ أيضاً أن الحكومة تتعاقد على الأعمال الصحية فى منطقة ليما/ كالاو نظراً للصعوبات الجمة التى تواجه فى المنطقة المحيطة بالعاصمة ونتيجة لذلك، فان المشروع قد يعيد توجيه نشاطاته الى المراكز الحضرية الجديدة الأخرى حتى يتسنى تلافى الازدواجية.

١٦- كما يسهم المشروع فى تنمية المرأة من خلال اشراكها فى ادارة المشروع وتنفيذه، وكذلك من خلال التدريب على إدارة المقاصف وما يتصل بها من علوم التغذية. وتعتبر نشاطات التدريب المستهدفة طموحة للغاية، لاسيما وأن الميزانية المخصصة لهذا الغرض تبلغ مايعادل ٣٨.٠٠٠ دولار فقط.

١٧- ويعد الهيكل الادارى للمشروع ملائماً، على الرغم مما يواجهه من صعاب من جراء التغييرات المستمرة فى الموظفين مما يتطلب تكرار عمليات التدريب، وتضطلع منظمة كاريتاس بتنفيذ مايقرب من ٧٠ فى المائة من حجم المشروع على نحو مرضى، إذ أنها تحقق جميع أهدافه المقررة، أما الحكومة، فهى تنفذ، من خلال البرنامج الوطنى للمعونة الغذائية النسبة الباقية وهى ٣٠ فى المائة. وتتسم عمليات التنفيذ التى يضطلع بها البرنامج الوطنى للمعونة



الغذائية في ليما وكالواو بالبطء عما هو مقرر في برامج المشروع، وذلك لأن الموظفين لا يتلقون دعماً لوجستياً ملائماً، مع نقص المعدات وموظفي الإشراف من الإدارة المركزية.

١٨- ويجرى وضع خطط دقيقة للوجستيات نظراً لطاقت التخزين المحدودة التي توجد في بعض البلديات مثل بيورا وأركويبا. بيد أنه نظراً للمعوقات المالية التي تواجه الحكومة وبعض الوحدات التشغيلية، فقد اضطرت منظمة كاريتاس إلى نقل السلع من المخازن المركزية للبرنامج الوطني للمعونة الغذائية إلى مستودعاتها حتى تتلافى التأخير في تسليم السلع إلى مواقع المشروع.

## الخلاصة

١٩- تستطيع أشد فئات السكان فقراً في المناطق الهامشية لمعظم المدن الهامة في البلاد من الحصول على مزيد من الأغذية الملائمة، بسبب الحصص الغذائية التي يوزعها المشروع من خلال المقاصف الغذائية. والأهم من ذلك، هو أن ما يقرب من ٥١ في المائة من هذه المساعدات تصل إلى الأطفال دون السادسة، كما تساعد ٢١ في المائة من الحوامل والمرضعات وربات الأسر. ومن بين المستفيدين من هذه المساعدات العاطلون وكبار السن.

٢٠- ويجرى المشروع عمليات تحويل السلع إلى أموال نقدية بنجاح. أما الأسعار التي يحصل عليها فهي نفس أسعار ما بعد التسليم التي سبق ذكرها، وبالتالي فقد برهنت عملية تحويل السلع إلى أموال نقدية على أنها تحقق مردودية التكاليف طالما أن مواصفات النوعية للسلع التي يجري شحنها تتفق مع مواصفات المشتريين المحليين. ولقد أتاحت هذه العملية الاستخدام الرشيد لموارد المشروع بتغيير الحصص حتى يتسنى الحصول على محتوى تغذوي متوازن، وكذلك لخلق الحوافز بطريق غير مباشر أمام المنتجين المحليين للأغذية. بيد أنه ينبغي دراسة أنواع السلع الغذائية التي تشتري محلياً، نظراً لتوافر بعض السلع حالياً لدى البرنامج ويمكن أن يقدمها مباشرة مثل الأسماك المعلبة.

٢١- أما السلع التي تقدم كمنح من متبرعين آخرين (كالإتحاد الأوروبي وإيطاليا) فقد زادت من تنوع الوجبات التي تقدم للمستفيدين وكذلك زادت من أعدادهم.

٢٢- ولقد إتضح أن التدريب الذي يوفره المشروع يسفر عن تأثير إيجابي على السكان المستفيدين: ويمكن ملاحظة هذه التغييرات المهمة في تحسين إدارة السلع واستخدامها، وإلى تحسين نظام التسجيل والمراقبة، وهو نظام ملائم لتصريف المخلفات الصلبة والسائلة، مع زيادة المشاركة في تنظيم المطابخ.

٢٣- وعلى الرغم من أن الدخل والظروف المعيشية للسكان في المناطق الحضرية والهامشية لاتزال في مستوى الفقر المدقع، وهو السبب الرئيسي في تنفيذ المشروع، فإن الحاجة تبدو أقل إلحاحاً لدعم التغذية بالنسبة للأسر منخفضة الدخل من خلال المقاصف الشعبية. لذلك فإنه في أية مرحلة مستقبلية، ينبغي توجيه الإهتمام بالعناصر الأكثر استدامة للمشروع مثل التغذية والنظافة العامة والتعليم والصحة البيئية





## الملحق

مقارنة بين ا أهداف والانجازات (حتى ٣٠ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥)

العنصر	ا أهداف		النسبة المئوية للأهداف المقررة
	وفا لخطّة العمليات	كما هو معتمد حتى ١٩٩٥/٩/٣٠	
المقاصف			
عدد المقاصف	١٧٥٠	١٧٥٠	١٢٥
عدد المستفيدين	١٧٥٠٠٠	١٧٥٠٠٠	١٢٢
النساء و اطفال	١٥٧٥٠٠	١٥٧٥٠٠	٩٨
غير هم من السكان الحساسين	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	٣٤١
عدد الحصص	١٥٧٥٠٠٠٠	٨٧٥٠٠٠٠٠	١٥٨
صحة البيئة			
شبكات المياه التي تم انشاؤها	١٧٥	٥٨	٣٤
السكان المستفيدين منها	١٢٦٠٠٠	٤١٧٦٠	٣٤
دورات المياه التي تم انشاؤها	٢١٠٠٠	٧٠٠٠	٨٣
السكان المستفيدين منها	١٢٦٠٠٠	٤٢٠٠٠	٨٣
الحصص الغذائية التي تم توزيعها	٢٥٦٣٠٠٠	٦٧٢٠٠٠	٧٠
أيام العمل	٤٢٧١٦٦	١١٢٠٠٠	٧١
النساء	٢١٣٥٨٣	٥٦٠٠٠	٨٠
الرجال	٢١٣٥٨٣	٥٦٠٠٠	٦٣
التدريب			
المتدربون على النظافة العامة والتغذية	٥٠٠٠٠	١٦٦٠٠	٦٩
المتدربون على صحة البيئة	٤٢٠٠٠	١٤٠٠٠	٢٤



